طالب عضو مجمع البحوث الإسلامية – أعلى هيئة فقهية بالأزهر- قوات حلف شمال الأطلسي الذي يقود العملية العسكرية في ليبيا بدفع الدية الشرعية بعد أن قتلت إحدى الغارات 11 رجل دين في البريقة شرقي ليبيا.
وقال إنه "إن كان هذا القتل حدث بالخطأ، فيجب في هذه الحالة أن يُعوض أهل القتيل بدفع الدية وفقا للشريعة الإسلامية"، بعد أن أكد الليبيون أن الهجوم على البريقة الجمعة أوقع 11 عشر من رجال الدين أثناء حضورهم اجتماع.
لكن "الناتو" يؤكد أن الهجوم استهدف مركزا لقيادة العمليات، وأضاف في بيان "نعرف الادعاءات بسقوط ضحايا مدنيين فيما يتعلق بهذا الهجوم وعلى الرغم من عدم استطاعتنا التأكد بشكل مستقل من صدق هذا الادعاء، فإننا نأسف لمقتل أي مدنيين أبرياء عند حدوث ذلك".
وأضاف بيومي فى اتصال عبر الهاتف مع وكالة (آكي) الإيطالية للأنباء، إن مبلغ الدية يساوي "مقدار أربعة كيلوجرامات من الذهب"، وحدد أنه "إن كان هدف الناتو من القصف ضرب هدف عسكري، عندها يكون القتل خطأ ويجب عليه حينئذ دفع الدية لأهالي الضحايا"، وفق قوله.
لكنه في النهاية دعا الزعيم الليبي معمر القذافي إلى الرحيل، قائلا "تكفي أربعين عاما من السلطة، وعليه الآن أن يعطي الناس حريتهم وتركهم يتداولون الحكم".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/05/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com